

مسودة نتيجة ومبادئ للعائلات المشاركة في نوبة الأبناء

17 آب 2022

اتحاد الكتّاب الأتراك فرع اسطنبول - اسطنبول

18 آب 2022

أمام مسجد كورشونلو/ ديار بكر

الرئيس الفخري للجنة المنظمة لورشة العمل : مصطفى أكغوز -نائب حزب العدالة والتنمية عن مدينة نوشهير
منسق ورشة العمل: الأستاذ المشارك د. آدم بالابيك - جامعة بيتليس أرن
رؤساء اللجان المنظمة لورشة العمل: فردي دينج - مصطفى جينار - متين ساكينج
منصات ورشة العمل: (MISMED) جمعية وسائل الإعلام الاجتماعية ومنصة وسائل الإعلام

أعضاء مجلس الإدارة:

أحمد دوركيا (رئيس المنصة الإعلامية)

فيردي دينج (رئيس (MISMED))

متين ساكينج (تربوي / كاتب)

مصطفى جينار (الرئيس الفخري والمؤسس لميديا بلاتفورم)

اللجنة العلمية لورشة العمل:

أ. د. أحمد أويصال

أ. د. رمضان يلكن

أ. د. سامي شنر

أ. د. توفيق أردم

أ. د. طالب كوجوك جان

أ. د. يشار حاجي صالح أوغلو

الأستاذ المشارك د. عبد الرحمن باباجان

الأستاذ المشارك د. آدم بالابيك

الأستاذ المشارك د. فاطمة نور التون

د. إدريس كارداش

متين ساكينج

مسودة نتيجة ومبادئ للعائلات المشاركة في نوبة الأبناء

18 آب 2022

أمام مسجد كورشونلو / ديار بكر

في 17 أغسطس 2022، تم الانتهاء بنجاح من ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، التي نظمتها جمعية Mismed للتواصل الاجتماعي و منصة الإعلام في إسطنبول واستضافها فرع إسطنبول لاتحاد الكتاب الأتراك، مصحوبة باهتمام كبير من وكالات الأنباء والصحافة المحلية والوطنية والدولية. تم إنجاز الغرض الرئيسي من ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، ووجدت صرخة الأمهات، التي بدأت مع أمهات ديار بكر وانتشرت في جميع أنحاء البلاد، ووصلت إلى عواصم الدول الأوروبية مثل برلين وأمستردام، صداها على الصعديين الأكاديمي والعلمي. تم عقد ما مجموعه ست جلسات في ورشة العمل المذكورة، وتحدث ثلاثة إلى خمسة متحدثين في كل جلسة، وقدم ما مجموعه خمسة وعشرون مشاركًا مداخلاتهم، وتم تحديد الموضوعات المهمة لكل جلسة. ومن ضمن عناوين المواضيع؛

-التعبير عن عائلات نوبة الأبناء كموضوع اجتماعي جديد،

-لفت الانتباه إلى مفهوم الجهد العاطفي الذي تبذله عائلات نوبة الأبناء،

-مناقشة عائلات نوبة الأبناء في سياق علم الاجتماع الإعلامي،

-لفت الانتباه إلى انتماء عائلات نوبة الأبناء وإيمانها والصراعات التي تخوضها،

-رسم الملامح الاجتماعية لعائلات نوبة الأبناء، و

-تم تناول مقاومة عائلات نوبة الأبناء للإرهاب في سياق علم اجتماع الإرهاب.

كنتيجة للموضوعات التي تناولتها ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، فقد تم، مرة أخرى، فهم مدى أهمية لفت انتباه المجتمع الأكاديمي إلى عائلات نوبة الأبناء وجعلها موضوعات بحثية أكاديمية. ستكون ورشة عملنا نقطة مرجعية مهمة من حيث المساهمة في الدراسات الأكاديمية والعلمية المستقبلية. كما أن مسودة نص الاستنتاج العلمي التي سيتم إجراؤها أمام مسجد كورشونلو في ديار بكر اليوم مهمة أيضًا في هذا السياق. لأن عائلات نوبة الأبناء أصبحت موضوع بحث ليس فقط لعلم الاجتماع السياسي، بل لعلم اجتماع الحياة اليومية والانضباط الأكاديمي أيضاً. سيتم تحويل هذه المسودة بعد ذلك إلى نص مطبوع يكتسب الهوية العلمية والأكاديمية. وفي هذا السياق، فإن بنود مسودة الخاتمة لورشة عمل عائلات نوبة الأبناء هي كما يلي؛

- قدمت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء المبادئ التالية للمجتمع الأكاديمي والعملية الاجتماعية كمسودة استنتاج؛
- 1- عائلات نوبة الأبناء ليست حركة مخططة مسبقاً أو منظمة. إنها حركة طبيعية تستمر في مسارها الخاص وتظهر على وجه التحديد وتتطور فيما بعد.
 - 2- عائلات نوبة الأبناء لديها سياق يتخطى الهوية. من المفهوم أنه لا توجد عائلة تعبر عن نفسها بهوية منعزلة، بل على العكس، فهي تؤكد على هوية تكاملية.
 - 3- عائلات نوبة الأبناء تواصل العملية من خلال مفهوم الأمومة والأبوة. تكشف هذه المفاهيم عن طبيعة عائلات نوبة الأبناء وكشفت أن غرائز العائلات لحماية أطفالهم لها وظيفة منفصلة عن السياسة.
 - 4- يفضل عائلات نوبة الأبناء، بات من المفهوم أن الأمومة والأبوة مفهومان فوق سياسيان. كلا المفهومين شامل وله مغزى بحد ذاته، ولكن يجب قراءة ميزة الأسرة من خلال الأمومة والأبوة، والأسرة ليست عنصراً سياسياً. حقيقة أن عائلات نوبة الأبناء تمتد من ديار بكر إلى المحافظات الأخرى دليل على أن الأمومة والأبوة مقبولان كمفهوم فوق سياسي في المنطقة أيضاً.
 - 5- عائلات نوبة الأبناء هي حركة تشمل المكان والبراءة. مجالات العائلات هي "خيامهم" والعائلات تتحدى الإرهاب برأس المال الاجتماعي الذي اكتسبوه مع "الخيمة".
 - 6- أصبحت العملية التي تبنتها عائلات نوبة الأبناء الآن حركة اجتماعية جديدة. ولأول مرة في العالم، قاومت حركة نسائية الإرهاب ونجحت.
 - 7- ستساهم ورشة العمل، بالإضافة إلى الدراسات الأكاديمية والعملية التي سيتم إجراؤها، في إنتاج أفلام وثائقية عن العائلات ودمج قصصهم في الأدب السردي، وفي فهم أفضل للعملية وفي تحويل الحركة إلى حركة اجتماعية.
 - 8- موقف عائلات نوبة الأبناء أهم دليل على الذاكرة التاريخية والاجتماعية. تم تذكير الأطراف التي تريد سجن عائلات نوبة الأبناء في ذكريات اجتماعية مختلفة بأن هذه العائلات لديها موقف احتجاجي ضد الإرهاب.
 - 9- تم التأكيد على أن أهالي ديار بكر يجب أن يقدموا المزيد من الدعم لعائلات نوبة الأبناء، وألا يتخلوا عن الذاكرة المشتركة، وأن السلام الذي لا يمكن تحقيقه بالعنف لن يتحقق إلا بهذه الطريقة.
 - 10- أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء أن الإسلام هو أهم ظاهرة ولبنة بناء في المنطقة. الإسلام هو أهم دعامة ورباط يجمع الناس في المنطقة. يجب تعليم دين الإسلام جيداً للشباب ويجب أن يعيش الشباب الإسلام.
 - 11- أظهرت ورشة عمل "عائلات نوبة الأبناء" أن الحقائق الاجتماعية المراد تغييرها بفلسفة التاريخ القائمة على العلم يمكن كسبها من خلال النضال المشترك. بالإضافة إلى الزمان والمكان، فإن شعار الكفاح الحاسم هو انعكاس مهم لورشة عمل عائلات نوبة الأبناء.
 - 12- حققت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء نتيجة خاصة لصالح حماية مدنية ومحلية العائلات. من الضروري ألا تُسَيِّس هذه الحركة الاجتماعية الجديدة وأن تستمر في التغذية من جذورها الخاصة.
 - 13- أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء أن النساء يبذلن أقصى جهدهن لجعل الحياة اليومية قابلة للعيش. تعتبر مكانة المرأة في المجتمع صعبة، في كل من المجتمعات الشرقية والغربية، ولا يوجد رابط عاطفي أقوى من الأمومة. عمل الأسر هو جهد عاطفي.
 - 14- كشفت ورشة "عائلات نوبة الأبناء" أن الانخراط في القضايا الاجتماعية لا يجب أن يكون تابعاً لسلطة سياسية. إذا كانت المشكلة في سياق اجتماعي، فيجب البحث عن طرق للمبادرات المدنية لتقديم حلول اجتماعية للمشكلة المذكورة.

15 - أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء أن عملية الحل / السلام هي نقطة تحول اجتماعية مهمة للغاية. على الرغم من المشاكل الاجتماعية، إلا أنها أعطت الأمل لأهالي المنطقة، كما أن أمهات ديار بكر أيضًا كنَّ ممن استفاد من هذه العملية.

16- أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، أن وسائل الإعلام في بلدنا لم تتمكن من جذب الانتباه نحو عائلات نوبة الأبناء وتغطية أخبارها بشكل كافٍ. لذلك، في سياق علم الاجتماع الإعلامي، يجب إبقاء عائلات نوبة الأبناء على جدول الأعمال بشكل أكبر وإعادة تعريفها، ليس فقط من خلال وسائل الإعلام، ولكن أيضًا من خلال علاقة وسائل الإعلام بالمجتمع.

17- أثبتت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء بوضوح أن الهياكل والمكونات السياسية التي تتغذى على الفوضى ستنتهي إذا انتهت الفوضى ولن تعود إلى الوجود مرة أخرى. لأن العائلات أنقذت أطفالها من الفوضى في فترة النوبة.

18- أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، باعتبار أن الإرهاب والإرهابيين يتحركان وفقًا لأجندات خارجية، وجوب تناول نوبة الأبناء على المستوى الدولي خاصة، إضافة إلى توسيع شبكة الاتصالات في هذا الموضوع على المستوى الدولي بشكل عاجل.

19- أثبتت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء أن هناك دعمًا جادًا للعائلات من جميع الهياكل الاجتماعية في المنطقة، كما تجد العائلات المناوئة قبولاً من خلال الهياكل المحلية. لقد تم تبني عائلات نوبة الأبناء من قبل سكان المنطقة بشكل كامل.

20- أظهرت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء الأساس العقلاني الذي يوضح أن عائلات نوبة الأبناء خلقت نقطة تحول على المستوى الاجتماعي فيما يخص إنهاء الإرهاب وتوابعه، كما أن الخوف الجاثم منذ سنين قد حُطّم بفضل هذه العائلات.

21- في ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، ظهرت مرة أخرى قوة مفهوم المجتمع المدني في المنطقة، وتم التأكيد على ضرورة عدم تسييس العملية المدنية.

22- في ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء، تم التأكيد بشكل خاص على أن الحرب الناجحة لبلدنا ضد جميع مكونات الإرهاب ساهمت في تقوية العائلات وتسريع العملية.

23- أثبتت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء أن نساء المنطقة كسرن المحرمات الاجتماعية بكفاح من خلال إعطاء أقوى جواب للنقاشات الدائرة حول النوع الاجتماعي، والذي يقع في مركز المناقشات الأكاديمية المهمة.

24- أكدت ورشة عمل عائلات نوبة الأبناء على ضرورة البدء في تسجيل قصص العائلات وسيرهم الذاتية ونشرها بعدة لغات، وليس التركية فقط، من أجل خلق رد فعل اجتماعي لمشاركة العائلات ألمها. وبهذه الطريقة، فإن حدة الألم ستقلّ وسوف يكون هذا الألم اجتماعيًا.

25- تم إعلام الرأي العام العالمي بالأفعال التي ذُكرت في العديد من التقارير الدولية مثل تقرير مفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان، مثل محاولات خطف الأطفال، وتجنيب الأفراد في المنظمات الإرهابية، ومساعدة الإرهاب على البقاء على قيد الحياة، وخاصة مع الموقف الحازم للعائلات في نوبتهم، ومن خلال النضال الاجتماعي الفعال ضد كل أنواع المحاولات الخائنة للتنظيم الإرهابي.